تقديرات الآثار الاقتصاديّة المتأتية عن حظر السفر بسبب فيروس COVID-19

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٠٢٠/٢/١٣ – أصدرت منظّمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) بعض التنبؤات الأوليّة بشأن الآثار الاقتصاديّة المتوقّعة لحظر السفر بسبب فيروس COVID-19 على القدرة على الوصل في مجال النقل الجوي الدولي.

وتفيد الإيكاو حاليًا أنّ حوالي ٧٠ شركة طيران قد ألغت جميع الرحلات الدولية من وإلى البر الرئيسي للصين، وأنّ ٥٠ شركة طيران أخرى قد قلصت العمليات الجوية ذات الصلة. وقد أدّى ذلك إلى انخفاض بنسبة ٨٠٪ في سعة شركات الطيران الأجنبية للمسافرين مباشرة من وإلى الصين، وخفض بنسبة ٤٠٪ من السعة من قبل شركات الطيران الصينية.

وقبل تفشّي الوباء، كانت شركات الطيران تخطط لزيادة السعة بنسبة ٩٪ على الطرق الجوية الدولية من وإلى الصين في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ مقارنة بعام ٢٠١٩.

وتشير التقديرات الأولية للإيكاو إلى أن الربع الأول من عام ٢٠٢٠ قد شهد بدلاً من ذلك انخفاضًا عامًا يتراوح بين ٣٩٪ إلى ٤١٪ من سعة الركاب، أو انخفاضًا بين ١٦,٤ و١٩,٦ مليون راكب مقارنة بما كانت قد توقعته شركات الطيران. وهذا يعادل احتمال انخفاض في إجمالي الإيرادات التشغيلية من ٤ إلى ٥ مليارات دولار أمريكي لشركات الطيران في جميع أنحاء العالم.

ولا تشمل التقديرات المذكورة أعلاه الآثار المحتملة بسبب الانخفاض في حركة الشحن الجوي الدولية على طائرات الشحن الخالص، والمطارات، ومقدمي خدمات الملاحة الجوية، أو الحركة الجوية المحلية الصينية، أو الحركة الدولية فيما يتعلق بالمنطقتين الإداريتين الخاصتين هونغ كونغ وماكاو التابعتين للصين، أو مقاطعة تايوان الصينية.

وفيما يتعلق بالآثار الرئيسية المرتبطة بالسياحة في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ بسبب الانخفاض في عدد المسافرين الصينيين جواً، تقدّر الإيكاو أن اليابان قد تخسر ١,٢٩ مليار دولار أمريكي من إيرادات السياحة، تليها تايلاند التي ستخسر ١,١٥ مليار دولار أمريكي.

كما لاحظت الوكالة أنه من المتوقع أن تكون تأثيرات فيروس COVID-19 أكبر من تلك الناجمة عن وباء السارس (مرض الالتهاب الرئوي الحاد الشديد) عام ٢٠٠٣، في ضوء الحجم الأكبر والنطاق العالمي الأوسع لإلغاء الرحلات الجوية. ويُعد معامل حمولة الركاب الموسمية عاملاً آخر مُخفِفًا، كما هي الحال بالنسبة إلى تضاعف حركة النقل الجوي الدولي في الصين، وتزايد حجم الحركة الداخلية فيها خمسة أضعاف منذ عام ٢٠٠٣.

وقد شدّدت الإيكاو على أنّ هذه الأرقام والتوقعات أولية، وأنها لا تأخذ في الاعتبار بعد عمليات التقييم الأشمل للآثار الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة لفيروس COVID-19 والتي سيتم تحديدها في نهاية المطاف.

معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أُنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

هدف الإيكاو الاستراتيجي الخاصّ بالتنمية الاقتصادية

للاتصال

السيد أنطوني فيلبين
رئيس قسم الاتصالات
aphilbin@icao.int
الهاتف الثابت: ٨٢٢٠-٩٥٤ (٥١٤) ١+
الهاتف المحمول: ٨٨٨٦-٤٠٢ (٤٣٨) ١+
تويتر: @ICAO

السيد وليام رايلانت كلارك
موظف شؤون الاتصالات
wraillantclark@icao.int
الهاتف الثابت: ٦٧٠٥-٩٥٤ (٥١٤) ١+
الهاتف المحمول: ٠٧٠٥-٤٠٩ (٥١٤) ١+
تويتر: @wraillantclark
لنكدين: linkedin.com/in/raillantclark/